

# تفسير سورة الأعراف (6) | الآيات (23-34) | د. أحمد عبد

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه من وقفات مع اه سورة الاعراف

كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

يا ريت الناس تفتح المصاحف كده عندي اية اتنين وتلاتين. كنا توقفنا عند اية اتنين وتلاتين. كله فتح المصاحف طيب قبل ما نبدأ

ونكمل في نفس الايات اللي توقفنا عندها - [00:00:34](#)

مراجعة سريعة كده على المعنى او المعاني اللي ذكرناها المرة الماضية. وخاصة ان كان جزاه الله خيرا انا الدكتور حازم اثار الي في

بعض الوقفات. طبعا اه شرف لنا كبير ان الدكتور حازم يحضر معنا يا جماعة الدرس - [00:00:50](#)

وصاحب فضل علي طبعا في اه تفسير القرآن جزاه الله خيرا يعني. من اول من يعني بعد والدي يعني اول من ايه؟ شد ازري في

قضية القرآن. ودفعني للاهتمام بالقرآن فجزاه الله عني خيرا - [00:01:05](#)

فكان اثار الي بعض الاشارات في مسألة ازاي ان الشيطان بينوع المداخل على حسب حالة الشخص. فممكن مسألة الشبهة

القدرية ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة شبهة القدرية او الشبهة الشرعية ان ليه ربنا يقول لنا نعمل كذا ليه ربنا يقدر كذا ان الشبهة -

[00:01:17](#)

فدي ممكن تؤدي بالانسان لو استمرأ الوضع واستمر مع هذه الشبهة ممكن تؤدي والعياذ بالله الى سوء ظن بالله والخروج من الدين

اصلا قد يتهم الانسان بجهله قد يتهم الرب سبحانه وتعالى. فده مدخل ممكن الشيطان يدخله مع الناس اللي بعيدة شوية. طب الناس

بدأت تدخل - [00:01:39](#)

الدين وبدأ يبقى فيه طاعات ممكن ينوع المدخل ان هم يخليهم يقعون ان الشيطان يجعل الناس يقعون في الفحشاء ده الناس اللي

دخلت الدين بس لسه مش متمكنة جدا من الدين او مش عاملة لدين الله عز وجل فممكن يجعلهم يقعون في المعاصي. ان في -

[00:01:57](#)

تطور يعني الشيطان له مداخل على حسب كل الاشخاص اللي بيتعامل معهم. النوع التالت من الناس الناس اللي بتعمل للدين الناس

اللي قاعدة في المساجد. قلنا ان وممكن يخليهم يعملوا آ المعصية نفسها داخل المسجد ان التعري كان داخل او الطواف داخل الكعبة.

او اقيموا وجوهكم عند كل - [00:02:16](#)

المسجد كان آ الاية تسعة وعشرين كان الدكتور حازم ذكر معنا ان ده ممكن يشير الى قضية التعصب ان كل واحد يتعصب الى

مسجده هو. لكن ربنا بيقول اقيموا وجوهكم عند كل ايه؟ مسجد. والمعنى اللي اثار ليه الدكتور حازم وجدت ان بعض السلف اثار

لي بالفعل - [00:02:36](#)

نرجحه يعني مروة عن ابن عباس والضحاك واختاروا ابن قتيبة ان من معاني هذه هذا اللفظ ان اذا حضرت الصلاة فليصم صلي

احدكم في اي مسجد لا يقولن لا اصلي الا في مسجدي - [00:02:53](#)

بعضهم قال ان لما انت تكون بتمر بجانب مسجد او مسجدك اللي جنب بيتك انت لا تريد الصلاة فيه وتريد الصلاة في مسجد اخر

يفضل ان انت لا تخص المساجد يعني بنوع من التعظيم. طالما لم يخصصها الله عز وجل. وانك تصلي في اي مسجد. لان المساجد انما

جعلت لتجمع - 00:03:09

مسلمين في صلاة الجماعة وصلاة الجمعة المسجد الجامع الكبير في صلاة الجمعة. والمساجد عامة في صلاة الجماعات. جعلت المساجد لاقامة الوجوه لوجه الله سبحانه وتعالى ندعو مع الله احدا ولنجتمع فيها. فلا يجوز ولا ينبغي ان نجعل المساجد من اسباب التفرق. يقول لك ده مسجد بتوع فلان. وده المسجد بتاع - 00:03:29

الفلانية وده مسجد فتلاقي ناس لا يصلون في المساجد اصبحت المساجد من اسباب التفرقة بدل ما ان تجمع عدد المساجد اصبحت المساجد احيانا تفرقا فان الشيطان ممكن آآ مش يلعب على وتر الفاحشة او وتر الشهوة. لا ممكن يلعب على وتر المشاعر الغضب. وان هو يتعصب - 00:03:49

لشخصه او لشيخه او لجماعته او لمذهبه. ان هذا التعصب لابد ان ننفيه بين المسلمين ولا سيما في المساجد. انما جعلت المساجد لتجمعنا على الخير لتجمعنا على الطاعة. فقال ربنا سبحانه وتعالى واقموا وجوهكم عند كل مسجد. يبقى القضية مش بس الاخلاص واقامة - 00:04:09

الوجه احنا قلنا مسألة اقامة الوجه ان يكون الوجه خالصا لله سبحانه وتعالى لان احنا عندنا في القرآن يسلم وجهه وآآ يقيم الوجه وآآ يوجه واني وجهت وجهي توجيهي لوجه واسلام الوجه واقامة الوجه. كل ده ان الوجه يكون خالصا لله سبحانه وتعالى. فهنا الاقامة من معاني الاستمرار - 00:04:29

ان يكون الوجه خالصا لا يلتفت الانسان لغير الله سبحانه وتعالى. المعاني الثبات على الاخلاص. فربنا ما قلش اقيموا وجوهكم عند المسجد قال له اقيموا جهكم عند مسألة اقامة الوجه بتفيد الاخلاص. عند كل مسجد هي دي اللي بتنفي التعصب. وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون - 00:04:51

اه ايضا في بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. مسألة ان الانسان يتعامل مع الطاعات بتفخيم احترام انه يعظم هذه الطاعة فيأتي متزيننا لاماكن الطاعة وزى ما قلنا ان في ناس ما كانتش لم يكن عندها تصور كيف يكون الجمع - 00:05:12 بين الطاعة والتزين. يعتقدون ان الطاعة دائما ملازمة ملازمة للتقشف والزهد والجوع والعطش. لكن احيانا هذه الاشياء تجعل الانسان يضعف عن الطاعة. الجوع والعطش. احيانا تجعل الانسان يضرك عن الطاعة. احيانا يريد ان يتقوى ليفعل الطاعة. فيدخل الشيطان يقول له ايه - 00:05:32

سيب الطعام وسيب الشراب فيضعف اساسا عن فعل الطاعة. وهو الزاد الذي كان يكون له لفعل الطعام ايضا من الاسباب العجيبة جدا اللي قرأتها في اسباب نزول هذه الاية. طبعاً المشهد كله بيتكلم على قضية التعري في الطواف. مشهد كله. وان ازاى الشيطان - 00:05:52

نجح في المعركة الاولى مع ابينا ادم في قضية الاكل من الشجرة مما ادى الى التعري. وازاي انه نجح مع المتأخرين انه جعل التعري حتى داخل الطاعة المروي في اسباب نزول الاية يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. رد على من يطوف عريانا. ان لما هم طافوا عراة - 00:06:10

فنزلت هذه الاية رد عليهم والا نقلدهم في بعض اسباب النزول وفي نفس السياق ايضا ان هم لما طافوا عراة فاعرض عنهم المسلمون وكانوا يطوفون في ثيابهم المسلمون لم يقلدوا - 00:06:30

اهل الشرك فكانوا يطوفون ايه؟ في ثيابهم يأخذوا الزنا ويطوفون في ثيابهم. فايه اللي حصل؟ فغيرهم المشركون متخيل احنا قلنا التطور ان الاول كانت فاحشة. بعد كده اصبح امر مجتمعي مقبول. وجدنا عليها اباءنا. وبعد كده اصبح دين - 00:06:43

كده اصبح اللي بيخالف الفاحشة هو اللي بيعير. يعني تخيلهم قاعدين كده في المسجد وبعدين واحد نزل يطوف متزين ولا بس ثيابه وواحد يقول له شف والله العظيم بيطوف لابس ثيابه حوالين الكعبة ويقعدوا يتريقوا عليه وممكن بقى المسلم يحس بنوع من الضغط النفسي يقعد يبص طب انا ايه اللي انا عامله غلط - 00:07:03

يعني انا عشان باتوب في سربي غلط تخيل ممكن الضغط النفسي اللي يعملوه ويستهنأوا به ويقول لك لا حول ولا قوة الا بالله.

بيطوف وهو لابس ثياب اللي عصى ربنا فيها - 00:07:23

تخيل ممكن الضغط ممكن يخلي ناس تستجيب لهم كما اصبحنا الان نرى ان الناس تستهزأ من المنقبة. وتمنع وان اللي يستهزئ بها ممكن امرأة هي اصلا متبرجة في قمة التبرج. وهي تستهزأ - 00:07:33

بالمنقبة بل احيانا كلما ازدادت المجتمعات يعني نوع من الرقي الديني والتقدم الديني تزداد تعبير للمنقبات وما يحدث الان في دول اوروبية وغيرها بعيد عن مسألة حرب النقاب وفرنسا ومنعها للنقاب ومهاجمة - 00:07:47

وفي الان حرب شرسة واسئلة كثيرة بتأتي للدعاة والمشايخ المنقبات وما يعاونه في الخارج وهل تخلع النقاب؟ من سبب الضغط التي تتعرض له فاذا ينبغي ان نقابل هذه الهجمة بتعظيم النقاب. نعم في هجمة شرسة سواء في الداخل او في الخارج على قضية النقاب. اذا لابد - 00:08:07

نواجه هذه الهجمة بتعظيم النقاب. فيه فارق بين الفتوى الخاصة لاخت من الاخوات بتمر بضغط معينة لا تستطيع ان تتحمل قضية النقاب لها بخلع النقاب في في اضيق الاطر. وبين ان ده يكون طرح عام. فيهن وتهون قضية النقاب في اه عند - 00:08:27

ناس وعند المجتمع. فاذا لابد كل هجمة على الجزئية لان مش كل جزئية لو قلنا حتى بالاستحباب مش كل جزئية يتمهم مهاجمتها في الدين يتم التنازل عنها بكل سهولة. اذا ماذا سيبقى من الدين؟ ولا سيما ان ده مدخل اساسي عند الشيطان هو لا يريد - 00:08:47

فقط خلع النقاب ويريد ان تستمر الامر الى آآ التعري حتى عند الكعبة فاذا قضية ان احيانا يحصل ضغط نفسي على الناس في حين انها لم تخطئ هي هي تريد ان تنتقد. يعني هي من حريتها ان تفعل ذلك. ليه بنخلي المجتمع يضعها تحت ضغط وكأنها مجرمة؟ ولابد

ان تجعل ما تفعله - 00:09:04

مسوغا وتطرح مسوغات لما فعلت كما الضغط اللي كان يحصل على المسلم اللي بيطوف حول الكعبة وهو بثيابه بيعملوا عليه ضغط كيف تطوف بثيابك حول الكعبة احنا قلنا احيانا واذا زكرناه في اه تفسير سورة الانعام ان احيانا المجتمع يفرض قواعد معينة ليس

لها اصل في الشرع. تجعل الانسان يجد في - 00:09:27

في صدره حرج من اشياء هي مباحة اصلا. يعني سورة الانعام ممكن واحد يقتل نعمة الله عز وجل الذي اعطاه له رزق ببنت يقتلها

وهو سعيد انه يتخلص من هذه البنت - 00:09:49

تخيل يعني بيسود وجهه اذا رزق ببنت. يعني يفرح اذا تم التخلص من هذه النعمة من هذه البنت. ليه ليه ده حصل بسبب الضغط ايه المجتمع اللي حصل ان اصبحوا سفهاء وزين لهم الشياطين قتل اولادهم - 00:10:03

فاذا احيانا المجتمع يعمل نوع من الضغوطات لا تسمح لهذا ان ينتشر. المفروض نواجه هذه الضغوطات طالما هذا الضغط اه يحل

حراما او يحرم حلالا لابد ان ندفعه ان يقوم اهل الدين بمدافعة هذا الضغط حتى يصبح الامر مستساغا مرة اخرى - 00:10:19

ان خلاص ان المنقبات اصبح امر مقبول مجتمعي. لابد ان يحدث مدافعة نوع من انواع المدافعة. لكل امر من اوامر الشريعة اذا في آآ نزل قوله سبحانه وتعالى فيما روي عن بعض آآ السلف كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده كيف تحرمون عليهم لبس الثياب -

00:10:36

عند الطواف من حرم ذلك. من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. اخرجها لهم لعباده وليعبدوه بها. والطيبات من رزق قل هي للذين

امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى ليس الحرام ما تقولون -

00:10:56

ولكن الحرام هو الذي حرمه الله عز وجل. قل انما حرم ربي. يبقى اذا ده نموزج مسالي لاهل الدين او آآ يعني لبيان يقوم به اهل الدين

حينما يحدث تدليس لامر من الامور. كما قلنا في المرة الماضية حينما يحدث خلط بين الشعيرة قضية الطواف - 00:11:16

وبين نوع من المعاصي او الشراكيات وضع ايساف ونائلة على الصفا والمروة او الطواف عريانا. ما يقوم به اهل الدين في هذه

القضية التبيين الفصل التمييز فهنا جاء التوضيح. انما حرم ربي الفواحش - 00:11:36

رقم واحد الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ايا كانت نوع الفاحشة سواء بيطوف عريانا امام الناس او في نوع من الفاحشة في الخفاء

كما قيل ان هو الزنا ما بطن الزنا او المتخذات اقدام. حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم وكل معصية. القضية مش بس تبقى فاحشة. مش لازم - [00:11:55](#)

تبقى فاحشة. كل معصية نهانا الله عز وجل عنها حتى لو حتى لو لم تظهر لنا في صورة فاحشة ومستنكرة طالما ان الله عز وجل نهى عنها هي معصية ويأخذ الانسان عليها الائم والائم والبغي. هنجد بعض العلماء بيقول هنا ان في نوع من آآ الترقى في المعاصي - [00:12:15](#)

الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وبعدين عموم الاذن وبعدين الاعلى من الائم البغي الظلم. وان ظلم الناس احيانا اشد بكده كثير من معصية في خاصة نفسه والبغي يعني بدأ بالاذن اللي هو المعصية في خاصة نفسه ثم البغي الذي يستطيل على الناس يأخذ اموالهم يأكل ارزاقهم والبغي - [00:12:36](#)

بغير الحق. ثم بعد ذلك من حقوق الناس الى حقوق الرب. قضية حق الله سبحانه وتعالى من الكلمات المهجورة الان التي لا نتكلم في حين ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ نحن نتكلم عن حق العباد دائما عن حقوق البشر. لانك - [00:12:58](#)

تكلم عن حق رب البشر علينا وعلى الناس وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. فهذا هو اشد البغي. واعظم الائم ان تشرك بالله ما لم ينزل به سلطانا. ثم اشد من ذلك ان تضع نفسك مقام الرب وان تشرع. وان تقولوا على الله - [00:13:18](#) ما لا تعلمون ده اشد جريمة ان يضع الانسان نفسه مكان الملك سبحانه وتعالى. مكان الرب. وضع تشريع ويلزم به الناس ان يقول على الله بل ان ينسب الى الدين ما لم يتكلم به الله. وينسب الى الدين ما لم ينزله الله عز وجل. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لان هم - [00:13:40](#)

قالوا ايه؟ هم عملوا كل حاجة. هم عملوا الفاحشة وبغوا على المسلمين ثم نسبوا هذه الفاحشة الى الله ووضعوا الاصنام في الكعبة. هم عملوا كل ده. عملوا الشرك ونسبوا الفاحشة الى الدين. وقالوا والله امرنا بها. ومع - [00:14:00](#) عملوا كل هذه المنزومة فجاء النهي التفصيلي عن كل ما فعلوه وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وهي الاكبر وهي الكبيرة والعياذ بالله - [00:14:17](#)

ثم قال ربنا سبحانه وتعالى احيانا فلما تسمع ده تسمع ان هم عملوا الشرك والطواف عراة انت ممكن على طول تستعجل تقول ايه؟ طب ما العذاب هينزل عليهم بقى. يتخسف بهم الارض. دايم الانسان عنده نوع من العجلة - [00:14:31](#) بمجرد ما تحصل معصية انسان عايز ان الله يعاجل الظالمين بالعقوبة. لكن هذا ليس من سنته سبحانه وتعالى لكل امة اجل. كل امة قدر الله عز وجل لها اجل في نزول العذاب - [00:14:46](#)

كل فرض له اجله الخاص لوحده. وكل امة مجموعة معينة اجتمعت على فكرة معينة ونزرت قضية معينة دي امة ممكن ينزل عذاب استئصال لهم. وده لم وده هذا الامر خلاص توقف من بعد بعثة موسى عليه السلام ونزول الكتاب على موسى عليه السلام. كما روي في بعض الآثار عن النبي - [00:15:01](#)

صلى الله عليه وسلم وان من بعد نزول الكتاب ما فيش عذاب استئصال عام زي ما كان بيحدث في الامم السابقة شرحت الامر ده في اه مقدمة سورة الاسراء في درسه لولا ان ثبتناك لمن يريد رجوع تفصيل لهذه القضية - [00:15:22](#)

وتقسيم المرحلة الزمنية من خلق ادم الى النبي صلى الله عليه وسلم الى مرحلتين. خلق من سيدنا نوح الى بعثة موسى دي مرحلة معينة كان بيحصل فيها اهلاك الظالمين بطريقة معينة ثم من بعد بعثة موسى ونزول التوراة والامر بالجهاد الى النبي صلى الله عليه وسلم المعاملة مختلفة - [00:15:37](#)

لكن قد يكون عذاب خاص باقوام. وان الاهلاك مش لازم يكون استئصالي. يعني بعضهم يقول ان ما حدث لهم في بدر نوع من انواع العذاب الذي انزله الله عز وجل عليه - [00:15:55](#)

وكسر شوكته كما حدث في فتح مكة ولكل امة اجل لا تتعجل على نزول العذاب عليها. الله عز وجل يقدر ذلك. لان كل امة ايضا

التفصيل ما بين معاملة ربنا - 00:16:07

الافراد ومعاملة ربنا للامم كنت ذكرته في اه الدرس الاخير من تفسير سورة فاطر لمن اراد الرجوع ان لله عز وجل سنن في معاملة الافراد تختلف عن سنن في معاملة الامة - 00:16:21

الامة كمجموع لها سنن مختلفة. يعني الفرض ربنا ممكن يعامله معاملة. طب الفرض في وسط المجموع؟ يعني لما ام سلمة سألت النبي صلى الله عليه وسلم. قالت انهلك كمجموع وفيما افراد صالحون؟ قال نعم. اذا معاملة ربنا للامة تختلف عن معاملة الفرض -

00:16:33

قال نعم اذا كثر الخبث هؤلاء الافراد الصالحون الذين يعيشون في مجتمع فاسد اذا بذلوا وسعهم يجعل الله عز وجل عليهم النار بردا وسلاما. لكن يؤخذون مع المجموع ثم يبعثون على نيتهم. لكن هذا البلاء الذي يعيشونه يشعرون وكأنهم في نار ابراهيم بردا وسلاما -

00:16:52

الى انهم بذلوا وسعهم. اذا لم يبذلوا وسعهم وقصروا ينالهم ما ينال الآخرين من العذاب. لكن العذاب ولكن الحساب يختلف يوم القيامة بينهم وبين الآخرين ومعاملة ربنا للامة غير معاملة ربنا للافراد. ولكل امة اجل. فاذا جاء اجله لا يستأخرون ساعة ولا

يستقدمون - 00:17:14

بعضهم قال الف والسين والتاء للطلب يعني حتى لو طلبوا التأخير او التقليل لا يستجاب لهم. لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. ثم الامر الرابع يا بني يلا ثلاث نداءات فاتوا يا بني ادم وده الامر الرابع يا بني ادم - 00:17:34

مما يأتيكم رسل لماذا تلجأون الى شريعة غير شريعة الله؟ انتكم رسل من عند الله. ليه تطوفوا عراة؟ ليه تخترعوا دين؟ ليه تقعدوا آآ تخترعوا اشياء تتقرب بها الى الله. والله عز وجل ارسل اليكم الرسل. يا بني ادم اما يأتيكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي -

00:17:50

يقصون عليكم اياته. بعض العلماء قال كلمة يقصون بتفيد ايه؟ ممكن يتلون عليكم اياته. بعضهم قال يقصون القصص من متابعة الاثر. فانهم يأتون لكم باية وقايل وايات متتابعات متتاليات. كذلك ايضا ينبغي على الداعية حينما يبلغ الناس الاية تلو الاية ايات

متتاليات مفصلات - 00:18:13

واحد حتى يتبع الناس ما ينزل اليه من ربهم وبعدين قال ان القصص اه التوصيل شيء كما هو تماما. انك انت اما بتمشي على اسر واحد بتضع قدمك على نفس بتقص الاثر. يعني واحد ماشي قدامك وسايب اثاره انت - 00:18:37

تقص الاثر يعني انت بتخط رجلك على نفس مكان الاثر. فانهم بلغوا ما نزل اليهم من ربهم دون تغيير او تحريف او تبديل فكأن هنا اشارة ايضا ينبغي على الدعاة الى الله ان يبلغوا ما نزل اليهم من ربهم دون تحريف او تبديل او تغيير. يقصون عليكم اياته - 00:18:52

فالله عز وجل شهد للرسل بالامانة اي اتاكم الدين كاملا غير ناقص. يقصون عليكم اياته. فمن اتقى ما نهى الله عز وجل عنه وطبق شرع الله فبالتالي حدث للاصلاح فمن اتقى واصح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا خوف عليهم فيما يأتيهم في المستقبل -

00:19:13

بعد الممات او في مستقبلهم في حياتهم ولا هم يحزنون. لو الكلام هنا لحظة الموت ولا هم يحزنون على ما تركوه في الدنيا. لا خوف عليهم في ولا هم يحزنون عما تركوه في الدنيا - 00:19:33

اما الصنف الثاني اللي لم انتههم الرسل والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنه. احنا قلنا قضية لفظة الايات متكررة كثيرا جدا في سورة الاعراف. وقلنا اكثر سورة تكرر فيها كلمة الايات سورة الاعراف. وقلنا ان من محاور سورة الاعراف التعامل الخاطى مع الايات -

00:19:47

ان في ناس كذبوا بالايات. في ناس اعرضوا عن الايات. في ناس استكبروا عن الايات. في ناس جحدوا بالايات. في ناس بعد ان اتاهم الله الايات انسلخ من الايات. كل ده - 00:20:05

موجود في سورة الاعراف. التعامل الخاطى مع هذه الايات لذلك ايضا من الكلمات التي تكررت كثيرا في نفس السورة قضية الاتباع



ان ينبغي ان نتبع الايات. اتبعوا ثاني اية على طول. او ثالث اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء. قلنا ان معنا طول الصورة المحاور دي - [00:20:16](#)

عايزين دايمنا نستحضر هذه المحاور. وقضية الشكر هنجد ان خمس او ست محاور معنا طول الصورة بيتكرروا فهنا الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها. مش عايز. هو مش بس كذب الايات. هو لا يريد ان يسمع. هو متكبر عن الايات. واستكبروا عنها - [00:20:36](#) اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا اللي افترى الله كذبا بعد الاية دي على طول ان فيه رسل بيقصوا على الناس الايات وهو عايز يحط نفسه في مقام الرسل ويشرع ايات اخرى - [00:20:54](#)

ويضع ايات اخرى فيقول الله عز وجل فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته. في صنفين هينازعوا الرسل. وبالتالي هينازعوا الدعاة الصنفين دول صنف هيخترع دين ويبلغه للناس وصنف هيساعد الناس ان هم يكذبوا بالدين - [00:21:11](#) زي بالزبط وان تشركوا ما لم بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا ما لا تعلمون. يبقى فيه صنفين من الناس في التعامل الخاطي مع الايات. ان هم يخترعوا ايات - [00:21:30](#)

اصلا يخترعوا دين وان يقولوا والله امرنا بها عن الفحشاء والله امرنا بها. او ان هم يساعدوا الناس على التكذيب بدين. فربنا بيقول دول اظلم ناس فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته - [00:21:40](#) وهنا نسبة تبديل الشرع الى الظلم. قضية مهمة جدا. ان الناس لما بتيجي تتكلم يقول لك الظلم والظلم الموجود والظلم اللي اللي بنعيشه الان والكل بيدوق ويلات الظلم. ولا يتكلم احد عن ظلم الناس في حق الله - [00:21:55](#) وان من الظلم الواقع علينا اساسا تنحية الشرع من الاشياء اللي خلاص لا يتكلم عنها وكأنه ليس من الظلم. وان قضية الظلم بس قضية المال. لا الظلم اعلى من كده واعلى الظلم. ان الشرك لظلم - [00:22:14](#)

عظيم. فحينما يكون الانسان يفكر في حق الله يجد الامور بواسير مختلفة لما الانسان يفكر في حق الله يزني الامور بموازين مختلفة. حينما لا يفكر الا في حق نفسه تجد الموازين تختل - [00:22:28](#) كمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب ركزوا معي في الاية دي الناس اللي بتكذب بشرع ربنا او بتبدل شرع ربنا او بتعرض عن شرع الله عز وجل. كل دي الاقسام دي موجودة في الاية. ناس بدلت الشرع او اعرضت عن شرعها - [00:22:43](#)

افطر على الله او كذب بالايات. هؤلاء ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلهم. فالعلماء قالوا يعني ينالهم نصيبهم من الكتاب. يعني ايه وبعض الناس قال الكتاب اما اللوح المحفوظ او الكتاب اللي هو القرآن - [00:23:04](#) لو اللوح محفوظ يعني اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب اي ينالهم نصيبهم من اقدار الله. لو قلنا الكتاب هو اللوح المحفوظ واللوحة المحفوظ فيه الاقدار يبقى ينال وركزوا لا الكتاب هنطلع سهمين ممكن الكتاب يبقى اللوح المحفوظ يبقى ينالهم نصيبهم من اقدار الله. اللي لسه هنعرف هي ايه الوقتي - [00:23:25](#)

بعضهم قال الكتاب هو القرآن اي ينالهم نصيبهم مما ذكر الله عز وجل في الكتاب في القرآن. ان دول لهم نصيب معين. طب ايه هو النصيب اصلا يبقى الكتاب اما اللوح المحفوظ فبالتالي يبقى الاقدار اول كتاب هو القرآن فبالتالي تكون الوعود هيصحبهم ما اخبر الله عز وجل. طب ايه هو النصيب - [00:23:44](#)

بعض العلماء قال العذاب ان اللي هيشرع غير شرع الله عز وجل او هيعرض عن شرع الله عز وجل لابد ان ان يصيبه جزء نصيبه من اما قدر الله من العذاب او من العذاب الذي اخبرنا الله به في القرآن - [00:24:06](#) وبعض العلماء قال طب ازاى طب ما في ناس وتظلم وتفتري وتغير الشرع وتعرض عن الشرع وتتموت ما بينزلش عليها العذاب. طب ده ازاى؟ الحماره اللي فاتت اتكلمنا عن اللي - [00:24:25](#)

حاول يتدخل في تفسير الايات وينسبها للاعجاز العلمي ويتعجل في ذلك ده ممكن يخلي ان في ناس تشك في القرآن من الاسباب اللي بتخلي الناس تشك في الدين ان ممكن احد الناس يتعجب ويقول برأيه امر في القرآن وينسب الايات الى شئ من الاعجاز

ثم يتبدل الاعجاز العلمي ده اللي موجود ده وتصيح هي هي لم تصيح حقيقة كانت نزرية. فالناس تشك في في القرآن. الان ممكن معنا في ان ممكن احد الناس يتعجل ويفسر القرآن بشيء يخالف الاقدار اللي الناس بتشوفها في حياتها. فيبدأ يشك في الدين. يعني ممكن واحد يطلع بقاعدة يقول انا افهم - 00:24:57

من الاية دي ان كل مبدل لشرع الله لابد ان ينزل عليه العذاب قبل ان يموت. تخيل لو واحد طلع فهم من وانت قابلت كذا واحد واحنا ياما شفنا يعني ناس بدلت الشرع وماتت موة عادية ما نزلش علينا العزاء - 00:25:17

هتبدأ ايه؟ تبدأ الناس تحصل لها ايه يبدأ الناس تنام يبدأ الناس يصلبها ايه طب ننزل حاجة ساقعة تبدأ الناس تشك في الدين. يقول لك ايه ده! هو ده ازاى ده حصل! هو مش القرآن بيقول كذا - 00:25:32

يبقى يا اما هو في تفسير اخر للعذاب احنا مش فاهمين يا اما في تفسير اخر للاية واضح لان الاية دي من الاية؟ من المشكلات. طيب حلوها ازاى؟ قالوا كلمة حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم - 00:25:48

بعض العلماء قال عشان اخرج انا هختار ان نصيب معناها عذاب وهختار ان كلمة الكتاب معناها العذاب المذكور في القرآن. وان جاءتهم رسلنا يتوفونهم ان ده بيحصل يوم القيامة وياخدوهم من المحشر يوم القيامة - 00:26:03

يوم القيامة عن الشركاء. اينما كنتم تدعون من دون الله. فبالتالي العذاب ما يلاقيه في سكرات الموت وفي القبر ان لحزة الموت هيتعذب وفي القبر هيتعذب ويوم القيامة يتسأل. فبالتالي العذاب هنا مش لازم يكون ايه؟ مش لازم يكون مشاهد - 00:26:17

خلاص بعضهم قال لأ احنا هنسب كلمة حتى اذا على المعنى الظاهر ان دي لحظة الموت العادية وان كلمة نصيبهم معناها الاقدار المكتوبة له في اللوح المحفوظ من الارزاق والاعمار. وان الله لن يعجل لهم العقوق - 00:26:40

بمجرد الافتراء على الله الكذب ربنا بيقول لك لما تلاقي احد الناس افتري على الله كذا اعلم ان الله لن يعاجله بالعقوبة. بل لابد ان ينال وهذا من حلمه سبحانه ان - 00:26:57

ينال نصيبه من الاقدار. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب هيفضل ياخذ الارزاق والاعمار بتاعته لغاية لما يموت. ونبدأ الحساب طب والعذاب يبدأ من بعد الموت والمعنى ده انتصر له كثير من اهل العلم ولا سيما المتأخرين زي الامام القاسمي وغيره - 00:27:11

معني واضحة ولا مش واضحة؟ يبقى هيبقى معنى الاية اولئك ينالهم نصيبهم يعني الناس دي اللي غيرت الشرع واعرضت عن الشرع عادي جدا هيفضل الارزاق بتروح لهم وبيشربوا عادي قدام الناس. الناس دايم معتقدة ايه؟ ان مسلا لو واحد طلع انكر حاجة في

الشريعة. طلع في برنامج في التليفزيون وانكر شيء في الشريعة - 00:27:29

الناس عايزة انه اول ما ينطق كلمة الكفر او يغير شيء في شرع الله بتنزل عليه صاعقة من السماء على الهواء مباشرة والا يبقى ده يبقى احنا يبقى احنا نكذب القرآن - 00:27:51

الناس عايزة التعامل كده ان اي حد يغلط العقوبة تنزل عليه مباشرة. يقول لك يقول لك لا يا عم ده الدين ده مش دين حق. ازاى ده بيغلط في الدين؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما - 00:28:02

احد اصبر على اذى سمعه من الله. يدعون له يدعون له الولد. ومع ذلك يرزقهم ويعافيههم فمن معاني اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. اي تستمر الارزاق والاعمار كما هي. الى ان يموتوا ويبدأ الحساب - 00:28:12

حتى اذا جاء حتى اذا ان يستمر الرزق والاجل مستمر حتى اذا جاءته خلاص بقى انتهت الامهال بدأت العقوبة جاءتهم اصولنا يتوفونه لن يتركون احد قالوا وبداية العذاب العذاب النفسي - 00:28:31

ان يتقال له ان انت كنت عايش في الوهم اينما كنتم تدعون من دون الله هم فين الناس اللي انت كنت معزهم بعيد عن ربنا. الناس اللي انت سبت ربنا عشانهم. هم فين؟ اينما كنتم تدعون من دون الله. قالوا ضلوا - 00:28:50

ان اختفوا مش بس آآ صابونة ضل اللبن في الماء لما يعني لبن مجموعة فيه كبيرة مسلا برميل ماء كبير وشوية لبن صغيرين تحطهم فيختفوا كلمة ضالوا عنا لم يعد لهم اي اثر - 00:29:09

مش حتى قالوا لهم مع السلامة وهم ماشيين لا اختفوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. في اللحظة دي بيعترف  
يقول لك لا انا كنت غلطان. لكن الان - [00:29:29](#)

قد عصيت قبل ولا تحين مندم لم يعد هذا هو وقت الندم. وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. قال اي قال الله عز وجل لهم بعد  
ما وجاء يوم القيامة واحنا قلنا من اساليب القرآن الانتقال السريع في المشاهد - [00:29:42](#)

قال ادخلوا في امم قد خلت من ادخلوا في امم بامة احنا قلنا الايات بدأت لكل امة اجل. امة كاملة اعرضت عن الشرع اتاها عذاب  
والله عز وجل ده تحذير لاهل مكة. ولكل امة تأتي من بعدهم - [00:30:00](#)

فربنا بيقول لهم لو اعرضتم عن الشرع فمن اظلم من افترى الله كذبا او كذب باياته. سواء بدلتوا الشرع او سبتوا الشرع زي ما هو  
بس اعرضته عنه عملتم حاجة من اتنين - [00:30:15](#)

تمر الارزاق والاجال الى ان يأتي الاجل. فاذا جاء الاجل بدأ العذاب وبدأ الحساب ادخلوا في امم لستم الامة التي تكفر ولستم الامة  
الاولى التي تعرض. ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم. من الجن والانس في النار - [00:30:25](#)

خشوا النار. مجموعة كده تتجمع امة لان اما الشيء اما الشيء اي قصده. فام مجموعة له واحد كلمة امة لذلك الامام هو الذي يقصد. لما  
بنتخذ ابراهيم امام نقصد وجهته نسير على هديه - [00:30:44](#)

فكلمة امة يعني مجموعة لها وجهة واحدة. فهذه امة اجتمعت على رفض الشرع ففي امم كذلك اعرضت عن شرع الله عز وجل. ولكن  
كل امة كان لها طريقة في الاعراض - [00:31:05](#)

منهم من اشرك منهم من نسب الولد الى الله منهم من عبد الاصنام. منهم من اضاف الى الشرك معاصي اخرى كالتطيف. او اه اتيان  
الرجال كقوم لوط او غير ذلك معاصي مختلفة. فكل امة تحاسب. فالامم لو في امة مسلا معينة نسبت الى الله الولد. وفي -

[00:31:22](#)

في امة اتت بعدها في الزمان وقلدتها. فالامة دي المتأخرة تدخل مع نفس الامة السابقة في العذاب انتم اللي نسبتوا لله الولد طيب  
فيه ناس زيكم امم خشوا معهم. وانتم اللي نسبتوا الى الله عز وجل لالهة انتم تخشوا مع الامة دي - [00:31:42](#)

وانتم اللي نفقتم وحاولتم تقفوا بين المسلمين والمشركين بتخشوا مع الامة دي. كل امة تدخل مع الامة التي شابهتها كل ام تدخل مع  
الامة التي اصلت لها هذا الضلال. يبقى الامم بتتجمع - [00:31:59](#)

يبقى ثاني تقسيمة الامم يوم القيامة ان هم بيتقسموا كل مسلا اليهود النصارى المجوس دي امم. وداخل كل طبقة امم حسب الفترات  
الزمنية فمسلا مجموعة في فترة زمنية معينة نسبوا الى الله الولد يخشوا النار - [00:32:15](#)

ييجي مجموعة ايضا نسبه الى الله ولد بس متأخرة عنه في الزمن يخشوا معهم في نفس المكان اللي في النار فربنا بيقول لهم خشوا  
مع الامم التي فعلت نفس فعلتكم. خشوا معهم في النار. فلما يخشوا معهم في النار كلما دخلت امة لعنت - [00:32:32](#)

اختها قال جمهور المفسرين اختها اي المشابهة لها في الدين وده اختيار الطبري. ومروي عن السلف. اختها قايل ايه؟ المشابهة لها في  
الدين لعنت كلما دخلت امة لعنت اختها الناس اللي زيهم في الضلال يخشوا في النار. اول لما يقابلوهم - [00:32:48](#)

يلعن يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا. زي ما سيدنا ابراهيم قال سورة العنكبوت ويحذر قومه ان هذه المودة  
والفرح والرضا سينقلب عداوة يوم القيامة طيب ليه اول لما تدخل بتلعن اختها؟ لان هي الامة السابقة دي هي اللي اصلت لها الضلال

زي ما الامام السدي بيقول هي آآ - [00:33:12](#)

شرعت لهم الضلال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخبر عن عذاب اول من اتى بالشرك الى جزيرة العرب ان هو اول من سيب السوائب  
ووضع التشريع الباطل ده هو له عذاب شديد. ووجده النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه وامعاه في جهنم. لان هو اول من ادخل

الشرك - [00:33:36](#)

فكل ما بتدخل امة تلعن الامة السابقة. تقول لها انتم السبب. ويظل التلاعن والسب والشتم بينهم في جهنم كلما دخلت امته لعنت  
اختها. حتى اذا اداركوا فيها جميعا لما يتجمعوا مع بعض. قالت اخرهم. قبل ما نكمل الحوار اللي بيحصل - [00:34:02](#)



في اكثر نقطة عايز اتكلم فيها. النقطة الاولانية اذا كانت كل امة من اهل الضلال تلعن الامة السابقة بسبب انها دلست في الدين وافسدت لها الدين فينبغي على كل امة في الخير ان تشكر كل امة سابقة نقلت اليها الدين وحفظت لها الدين - [00:34:20](#)  
يعني ينبغي ان كل امة الان تسير على الهدى وعلى الحق ان تشكر لافعال السابقين والا تحمل في قلبها غل السابقين الذين بذلوا لنصرة هذا الدين فجاء وواصل الدين الينا من اول جهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين واتباعهم الى يوم القيامة. نشكر لهم صنيعهم لا ان - [00:34:39](#)

لأنهم بذلوا وضحوا حتى يصل الينا الدين. فاذا كانت هذه اخلاق اهل الضلالة مع بعضهم البعض. بسبب انهم دلسوا على بعضهم فلنشكر صنيع من قدم لنا وبذل حتى يصل الينا هذا الدين - [00:34:59](#)  
ايضا اذا كان الله عز وجل سمى العلاقة بينهم اخوة. فينبغي ان تكون ايضا العلاقة بيننا وبين من يسير على نفسه نهجنا وطريقتنا ان هناك علاقة اخوة ودي ايضا بتشير الى قضية التعصب اللي ذكرناها عند كل مسجد - [00:35:14](#)  
ما ينفعش الامر لان الملمح ده يعني جزاه الله خيرا الدكتور حازم لما اشار اليه المعنى ده ايضا مكمل معنا في مسألة ونزعنا ما في صدورهم من غل ومسألة لعنة - [00:35:30](#)

اختها المعنى ده موجود ايضا وجدته موجود محور من محاور السوء. فينبغي ايضا ان نتعامل ان من وسائل الشيطان هذا التفريق ان نلعن بعضنا بعضا. وان يلعن بعضنا بعضا كلما دخلت امة لعنت اخته. يبقى يفضلوا يتجمعوا ويتجمعوا على فترات زمنية كل مجموعة عاشت في فترة زمنية معينة على نفس النهج من الضلال تدخل - [00:35:40](#)  
الامة السابقة. لغاية لما المجموعة كلها تتجمع في النار والعياذ بالله. خلاص اهل الضلال دي مثلا المجوس اتجمعوا كلهم خلاص في النار على كل الفترات الزمنية. خلاص؟ اتجمعوا كلهم حتى اذا ادركوا فيها جميعا. يقعدوا مع بعض في النار بقى - [00:36:05](#)

قالت اخراهم لاولاهم. اخراهم يعني ايه؟ قالوا لاخراهم اي الامة المتأخرة زمنيا. الجد الامة التي اتت في فترة زمنية متأخرة. وقال بعضهم اخراهم اي المتأخرين في المكانة. يعني الابه؟ الاتباع - [00:36:22](#)  
والاراذل اللي هو ما كنش لهم عقل فسواء متأخرين في الزمان او في المكانة دول ايه؟ اخراهم. لاولاهم اولاهم المتقدمين زمنيا اللي شرعوا الضلال ده اللي عملوا الضلال ده اللي زي احنا لو تفتكروا المرة اللي فاتت قلنا - [00:36:42](#)  
ان العقائد لها دورة زمنية معينة فبيبدأ تأصيل العقيدة مش في مش في ضلال واضح. فبتيجي اجيال تأتي اجيال تلو و اجيال تلو اجيال وتتغير عقائدهم فيأتي جيل في قمة الكفر والشرك. واللي واللي وضع اصل هذا الشرك وهذا الضلال متقدم عنه زمنيا. فيجي يوم القيامة يقول له انت السبب - [00:37:02](#)

قالت اخراهم لاولاهم. اولاهم حاجة من اتنين. اما المتقدم زمنيا بس اللي اول واحد شرع شرع قضية الضلال. فالاجيال وهنا بنتعرف على مسألة ان لازم كل جيل يأتي يفكر مش يقبل كده وخلاص احنا قلنا ان من اسباب الضلال وجدنا اباءنا على امة - [00:37:25](#)  
زي قالوا ايه؟ وجدنا آآ عليها اباءنا والله امرنا بها فاللي وجدوا عليها اباءها دول ابائهم دول هيجوا في النار يقولوا لابائهم انتم السبب قالت اخراهم لاولاهم. يبقى اولاهم اما حاجة من اتنين. المتقدمين زمنيا او في المكانة القادر المتبوعون الذين - [00:37:48](#)  
كانوا يأمرهم وينهون. دول واضح يبقى اخراهم يعني ايه ايوة بالظبط كده الاراذل السفلة الاتباع او المتأخرين زمنيا متأخرين زمنيا بعضهم قال متأخرين اشبه بقوله سبحانه وتعالى ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. فيه ناس جت ومتقدمة من الزمان وناس متأخرة في الزمان. بعضهم قال لا متأخرين في المكان. لاولاهم. اللام - [00:38:10](#)

قالت اخراهم لاولاهم مش كانوا بيتكلموا معهم. لا قالوا عنهم لربهم لان الكلام مع ربنا. قالت اخراهم لاولاهم ربنا يعني بيتكلموا مع ربنا عنهم واضح؟ بتقول لك لاجل لام العلة او لاجل. قالوا يا رب يعنون هؤلاء ربنا. قال انا عرفت - [00:38:37](#)  
ان لكم رب ربنا يعني قال ان جايين دلوقتي يقولوا يا رب ربنا هؤلاء هؤلاء اسم اشارة للقریب ما هم قاعدين مع بعض في النار وكأنهم في منزلة واحدة في جهنم هؤلاء لان هي اسم شرر القريب. هؤلاء اضلونا. يا رب الناس دي ضحكت علينا - [00:39:01](#)

احنا كان نفسنا نطيعك يا رب احنا كان نفسنا نوصل لك بس الناس دي هي اللي ضحكت علينا. هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار. يعني هم مع بعض في نفس المنزل. اداركوا - [00:39:23](#)

فيها جميعا. فهم مستغربين. ده احنا الاتباع. ده احنا الارازل. ده احنا اللي ما كناش بناخد حاجة انتم اللي كنتم بتاخذوا الاموال واحنا بننفذ وخلص وما بيوصلناش حاجة. فتافي فازاي نبقى مع بعض في نفس المنزل؟ ازاي - [00:39:36](#)

هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار يا رب شف الغضب والحقد اللي جواه. مش يا رب طلعا من النار لأ. اتهم عذاب ضعفا من النار الاتباع بيتكلموا عن القادة - [00:39:50](#)

المقلدين اللي قلدوا بدون تفكير او نفذوا بدون تفكير بيتكلموا عن القادة. يا رب دول اللي ضيعونا. هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعف من النار. ربنا رد عليهم قال لهم ايه؟ متوقعين بقى الضعفاء ان ربنا يقول لهم ايه؟ اه انتم فعلا كنتم طيبين وكان نفسكوا فعلا. والناس دي وحشة - [00:40:09](#)

انتم اطلعوا خشوا انتم الجنة والناس دي تنزل. لأ. قال لكل ضعف ولكن لا تعلموا يعني ايه لكل ضعف اي لكل منكم الاتباع والقادة لكل عذاب يستحقه ويضاعف له العذاب. طب - [00:40:29](#)

اتباع والقادة اللي قصرنا او منطقي نفهم هم هيضاعف لهم العذاب ليه؟ لان هم اللي اصلوا هم اللي اضلوا الناس هم اللي لما نشروا الضلال وخدوا العائد المادي ده لان دايم الضلال بييجي من وراه عائد مادي. زي مكة لما كانوا يحطوا الاصنام ويجي تأتي القرايين الاصنام كانوا - [00:40:48](#)

هم اللي بياخدوا القرايين يعني الاصنام مش بتصحى بالليل تاخذ القرايين ما هي كانوا هم بياخدوا الايه؟ القرايين بيضحكوا على الناس فهم اللي استفادوا دنياهم اللي حققوا المكانة الدنيوية والسؤدد والشرف. هم اللي اضلوا الناس. فانا ممكن ممكن الانسان يتفهم ببساطة - [00:41:08](#)

لماذا يأخذ القادة او هؤلاء المتبوعون وهؤلاء السادة يأخذون ضعف في النار. طب الاتباع الغلبة اللي اتضحك عليهم او يظنون انهم ضحك عليهم. معتقدين ان هم اتضحك عليهم ليه ياخدوا ضعف من العزاء؟ قضية الاتباع والمتبوعين في القرآن مذكورة في سور كثير جدا تحتاج الى دراسة جزاه الله خيرا دكتور صلاح الخالدي عمل بحس وان كان - [00:41:26](#)

صغير شوية اسمه الاتباع والمتبوعون في القرآن. انصح بقراءته يعني. بحث قيم. لكن الامر فعلا موجود بكثرة في القرآن سورة غافر. سورة صاد. وهنا سورة الاعراف سورة البقرة في اول سورة البقرة للناس من يتخذ من دون الله اندادا. موجودة في اكثر من موطن في القرآن. قضية الذين استضعفوا والذين استكبروا. والحوار اللي بيحصل ما - [00:41:53](#)

هنا ربنا سماهم اخراهم واوولاهم. ما سماهمش ما سماهمش مستضعفين ومستكبرين. لان هنا القضية اجيال بتأتي وراء اجيال.

بيحصل فيهم ضلال. وان هدف اضلال كل الاجيال القادمة فجه التعبير بكلمة اخراهم له مش قضية استطاعات - [00:42:13](#)

طيب قال لكل ضعف طب احنا عرفنا لماذا يضاعف العذاب للقادة؟ طب لماذا يضاعف العذاب لهؤلاء الاتباع لاخراهم دول. لماذا قال

بعض اهل العلم لانهم لم يشكروا نعمة الله في العقل وفي وصول الرسالة اليهم. لم يتفكروا. قالوا لو كنا نسمع او - [00:42:32](#)

اعقب. وايضا بدون هؤلاء المستضعفين لا يوجد قادة المسل المصري الشهير اللي بيلخص القضية كلها قال لك يا فرعون ايه اللي فرعنك؟ قال ايه؟ ما لقتش حد يلمني هي الناس بتسمع الكلام هو حد يلاقي دلع وما يدلعش! فهو بالزبط كده فهو انتم مش فاهمين لذلك احد اهل العلم فيما يذكر ابن عاشور - [00:42:57](#)

بيقول ولكن لا تعلمون ان الخطاب اللي لا تعلمون للمستضعفين بيقول لهم انتم لا تعلمون مدى جرمكم وكيف تسببت انتم في اضلالهم.

مش بس هم اللي اضلوكم. انتم ايضا انتم ايضا تسببت في اضلالهم. يعني انتم شجعتوهم ان هم - [00:43:21](#)

استمروا انتم اللي خليتوهم يستمروا في المكان ده. انتم اعطيتمهم السؤدد والشرف والمكانة والمال. فكيف لا يستمروا؟ فكنتم من

اسباب اغوائهم. ولكن لا تعلمون قال لكل ضعف ولكن لا تعلمه. كله هيتعاقب. على حسب جريمته - [00:43:41](#)

وقالت اولاهم لاخراهم بقى قاعدين في النار وسامعين ايه؟ اخراهم الاتباع والاراجل بيقولوا لربنا يا رب ضاعف لهم العذاب

ودول قاعدين فاوّل لما الردّ جه ان كلنا زي بعض. فاوّلاهم بصوا دخراهم كده - [00:44:04](#)

فما كان لكم علينا من فضل اختلفوا في بنات معينة يا فاضل. اما لو بيتكلموا عن الدنيا يعني السادة بيقلوا للاتباع منهم انتم

هتعملوا. انتم هتعملوا نفسكم كنتم عايزين دين؟ احنا استمتع - [00:44:20](#)

بعضنا ببعض احنا وصلنا ضلال وانتم كنتم عايزين ضلال. طب ما كان فيه ناس كويسة. ما رحتوش ليه مشيتوا مع الناس الكويسة

احد الحوارات اللي حصلت في صورة صاد في النار لما المستضعفين - [00:44:33](#)

آآ خلاص فصل الامر بينهم وقالوا برضه يا رب من قدم لنا هذا زده عذابا ضعفا في النار في سورة صاد. قالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا

نعدهم من الاشرار. المستضعفين بيقلوا - [00:44:47](#)

ايه ده؟ القادة كانوا بيقلوا لنا على ناس اشرار. هي الناس دي مش المفروض تبقى في النار معنا؟ مش كانوا بيقلوا لنا دول اشرار

دول اشرار. هم الاشرار دول مش المفروض يبقوا في النار ولا ايه؟ مش موجودين في النار ليه - [00:44:58](#)

ما لنا لا نرى جهنم كنا كنا فاكرينهم اشرار. كنا نعدهم الاشرار. اتخذناهم سخريا. يا ترى احنا كنا بنتريق عليهم وهم طلوعوا صح؟ ولا هم

بالنار بس احنا من كثر العذاب مش شايفينهم ام زغت عنهم الابصار - [00:45:08](#)

ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم. فهو احيانا يقول له طب ما انت عارف ان كانت في ناس مخلفانة ما مشتش معهم ليه انت اللي كنت

حبيب تبقى معي. فما تترسمش وتقول اصل انا كان نفسي ابقى كويس. فما لكم علينا من فضل اي لم يكن لكم فضل دين في الدنيا -

[00:45:23](#)

فما لكم علينا من فضل ربنا مش هيفضلكم عننا وهنقى كلنا متعزبين مع بعض في الآخر. فما لكم علينا من فضل. فذوقوا العذاب بما

كنتم تكسبون. اما القادة بيقلوا للمتبعين - [00:45:41](#)

القادة بيقلوا الاتباع فذوقوا او ربنا بيقلو للاتنين ان كل واحد اكتسب شيئا كل واحد اكتسب شيئا فسيعاقب عليه. فذوقوا بما باقي

السببية بما كنتم تكسبون كل واحد انت خدت السؤدد والمكانة وانت استفدت من وجوده معك. وانتم اللاتنين استمتعتم ببعض

فذوقوا ما كنتم ذوقوا العذاب ما كنتم تكسبون. ان الذين كفروا - [00:45:51](#)

الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنه. ثاني ثاني تكذيب الايات والاستكبار عنه. معنى المتكرر معنا طوال السورة لا تفتح لهم ابواب

السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط - [00:46:14](#)

لحظة الموت لما ييجوا يموتوا حتى اذا جاءتهم مصرون يتوفونهم تطلع الروح لا تفتح لهم ابواب السماء. ولا يدخلون الجنة حتى يلج

الجمل في سم الخياط. كما كانوا مستكبرين عن دخول الدين - [00:46:29](#)

وكانوا لا يدخلون الدين ولا يدخلون المسجد حتى يلج الجمل في سم الخياط. كذلك لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى

يجد الجمل في زنب الخيرات كان عنده كبر واخذ قرار ان لو الدنيا اتقلبت مش هيخش الدين. مش هيخش المسجد. مش عايز.

مستكبر رافض. فكذلك - [00:46:47](#)

عمل بنفس المعاملة. طب انت مش كنت مستكبر والكبر في نوع من العلو والارتفاع انت لن يسمح لك بدخول السماء لا تفتح لهم

ابواب السماء. وتلقى في في الارض والعياذ بالله. فاذا سعدت روحه والحديث المشهور براء بن عازب سعدت رح الكافر والعياذ بالله

والفاجر والمنافق اذا سعدت روحه - [00:47:07](#)

لا تفتح لها ابواب السماء وتلقى من السماء. اما روح المؤمن تفتح لهم ابواب السماء انه كان يقبل على الله عز وجل. وطوال حياته

المؤمن كان تصعد منه الاعمال الى السماء اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفعه. اما - [00:47:24](#)

هؤلاء لم يكن يصعد لهم عمل صالح. فروحه الان تسير في طريق غريبة شاذة. طريق لم تصعد لها اعمال من قبل اما المؤمن فروحه

تصعد في نفس الاماكن التي كانت تطلع منها الطاعات. على طول المؤمن كان طاعات شغالة وكلام طيب بيطلع. فروح المؤمن -

[00:47:41](#)

تطلع في سهولة ويسر تطلع في سهولة ويسر. خلاص اعمال صالحة بتطلع منه. اما الكافر والعياذ بالله هو لم تصعد منه اعمال. فهل

تريد روحك ان تصعد الان لا تصعد. كنت ملتزما بالارض فتكون روحك في الارض. اخلد الى الارض واتبع هواه. فتلقى روحه في الارض. والعياذ بالله - [00:48:01](#)

لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. اسلوب تهكمي. انت ممكن ولا يدخلون الجنة حتى فيفتكر ان في امل. فيقول طبيب ماشي امتى ادخل الجنة - [00:48:21](#)

حتى يلج الجمل في سم الخياط. الجمل كثير من اهل العلم قال اللي هو الجمل المعروف. ده مروي عن ابن مسعود كثير من الصحابة حتى كان بعضهم بينص عشان ما يفهمش ان الجمل له معنى ثاني. يقول آآ الجمل ذو القوائم الرابع زوج الناقة. كانوا بينصوا على ده عشان ده كان رأي ابن مسعود ومدرسة - [00:48:37](#)

ابن مسعود وكثير من السلف سم الخياط سم اللي هو خرم الابرة. الخياط اللي هو المخيط. الابرة اللي بتخيط سم. لان ريح السموم هي بتدخل في كل الجسم. والسم سمي ذلك لانه بيتغلغل في كل جزئية من الجسد. فالسم او بيسموه الخرط - [00:48:55](#)  
اللي هو الثقب الصغير. لذلك لما يقولوا ايه؟ فلان خريج. اي يستطيع ان يسير في الاماكن الضيقة. فالسم هو هذا الثقب الضيق للابر. طب الازان السلام عليكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. فبنقول سم الخياط ثقب الابرة. فتخيل - [00:49:18](#)

تشهد محاولة دخول الجمل. والجمل ده اكبر حيوان عند العرب. هم يسيرون في الصحراء اكبر حيوان يرونه الجمل. فالعربي حينما مع هذه الاية وادخال هذا المشهد في محاولة بائسة يائسة من الجمل لدخول في ثقب الابرة وهو ينظر الى ثقب الابرة ولا يستطيع ان يدخل ولو بشق - [00:49:42](#)

شبر واحد هذا هو مشهد الذي يحاول او يظن ان له امل في الجنة بعد ان كذب بايات الله واستكبر عنه. الذين كذبوا باياتنا لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل. آآ روي عن ابن عباس ايضا عشان لو سمعتم القول ده انه كان يقرأ قراءة شاة - [00:50:02](#)

خارج العشر المتواترة. اه حتى يلج الجمل الجمل بتضعيف الميم او بتخفيفها الجمل. لكن الاشهر ان هي الجمل في سم الخياط. وده حبل السفينة او الحبل الغليظ فايضا المشهد ان هو الحبل الغليظ في شدة غلظته وعظمه لا يدخل ايضا الى مروي عن ابن عباس ومدرسة ابن عباس كلها مجاهد ويكرمها وشعير - [00:50:22](#)

قول لما روي عنهم لكن الاشهر كما قلت هو آآ لان احنا بنقرأ قراءة الجمل وهي القراءة المتواترة. اللي هو الجمل المعروف الحيواني المعروف وايا كان الخلاف لا يضر لان الغرض هو الاستحالة. وانه مثل عربي يضرب ليه؟ الاستحالة - [00:50:47](#)

حتى يلج الجمل كما يقولون سوف اعطيك اذا شاب الغراب. الغراب بقى لونه ابيض يعني مسلا بيضرب الاستحالة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرم كل مجرم واعرض. وايضا هناك اشارة الى ان التكذيب بالايات والاستكبار عنها هي جريمة - [00:51:06](#)

هي من اشد الجرائم فسماه الله عز وجل مجرم اعادة استعمال مصطلحات القرآن في اوضاعها الحقيقية. ان مغير الشرع ومبدل الشرع والمعرض عنه والمستكبر عنه هو مجرم. لان الذي يريد ان يحاول ان يصرف الشمس عن الناس او يصرف النور عن الناس هو مجرم. فكذلك الذي يريد ان يصرف الوحي عن الناس هو اشد اجراما - [00:51:30](#)

الذي يريد ان يصرف الشرع عن الناس يبعد الوحي عن الناس هو اشد اجراما فسماه الله عز وجل هنا مجرم. وكذلك نجزي المجرمين. لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. جهنم مهاد من اسفل منهم ومن فوقهم غواش والعياذ بالله. كما احاطوا بالناس وارادوا ان يمنعوا عنهم الدين. فكذلك - [00:51:55](#)

تحيط بهم جهل. وكما ان الشيطان اخبر في اول السورة انه سوف يحيط بالناس من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم. ولم يذكر فوق وتحت هنا من فوقهم غواش ومن تحتهم غواش. فكما يفعل شياطين الانس والجن باحاطة الناس حتى لا يصل اليهم الدين. فتكون من عقوبتهم في النار والعياذ بالله ان - [00:52:16](#)

تحيط بهم النار من من لهم من جهنم مهاده من اسفل منهم ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي الظالمين ظلموا الناس وظلموا انفسهم  
بابعادهم عن الوحي والذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:52:36](#)

اي ان هناك بالرغم من وجود القادة من وجود السادة من وجود من وجود فريق المضلين ومن وجود كل هذه الشبهات والشهوات الا  
انه بالرغم من ذلك ظهر فريق لاهل الايمان. وثبت على ذلك. وهذا الفريق كان بوسعه النجاة. والذين امنوا وعملوا الصالحات لا -

[00:52:53](#)

تكلف نفسا الا وسعها. عشان ما حدش يقول طب انا اعرف ازاي؟ طب ما هم اتضحك عليهم. طب ما انا ممكن يتضحك علي. لو بذلت  
ما في وسعك فقد فعلت ما يرضاه - [00:53:13](#)

الله منك لذلك ربنا بيقول هنا والذين امنوا وعملوا الصالحات اي بالرغم من وجود هؤلاء الاتباع والقادة ووجود المتبوعين  
والقادة وجود الاتباع الازال ووجود انتشار الشبهات وانتشار الشهوات. كان هناك فريق من اهل الايمان. انه كان فريق من عبادي

يقولون ربنا امنا - [00:53:23](#)

اين انت منهم ثم يخبرنا الله عز وجل ان هذا بوسعك. طالما ربنا اختارك ان تكون موجود في هذا الزمان انت تستطيع. بيتلي المرء  
على قدر دينه والذين امنوا وعملوا الصالحات هذه الجملة المعترضة لتسكب في قلبك الطمأنينة تقول طب انا ما عرفش لا استطيع لا

ربنا بيقول لا نكلف نفسا الا وسعها - [00:53:44](#)

وكثير من اهل العلم ومروي عن سيدنا معاذ ابن جبل ان الله سلم يقول لا نكلف نفسا الا جهدها. يعني مش مطلوب انك تجيب

اخرة في الجهد. لا الوسع - [00:54:06](#)

الجهد والذين لا يجدون الا جهدهم. سورة التوبة انه كان بيحتطب وهو ما عندوش المال وبيجتهد وبيتعب عشان يجيب قليل من

المال. انما الوسع ان تفعل الفعل وانت في نوع من الريحية. مش مش في اخر - [00:54:16](#)

الجهد انت مش مطلوب منك اقصى شيء. انت لو فعلت حتى المتوسط تنجو والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها.

انت تقول الامر في وسعي المروي عن معاذ رضي الله عنه انه قال المقصود اليسر للعسر. يسرها لا عسرها. لا نكلف نفسا الا وسعها. اي

ما يستطيع - [00:54:32](#)

هذه الجملة المعترضة هامة جدا. ان ممكن سياق الايات يخلي واحد يخاف. يقول طب ما انا ممكن اكون مضحوك علي. طب انا ما

اعرفش طب فهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ارجع اقرأ الآية - [00:54:54](#)

تاني وشوف انت بتسق في مين؟ بتسمع كلام مين؟ ما هو خطابهم؟ هل يتكلمون بالايات؟ هل تتبع الرسل؟ هل تتبع من يقص عليك

الايات؟ ام تتبع اهل الضلال واهل البغي - [00:55:05](#)

اهل الظلم اين انت في طريق اين تسير؟ لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هؤلاء اصحاب الجنة لما

دخلوا لا يعني انهم من اصحاب الجنة انه ليس منهم خلاف. كان بينهم خلاف - [00:55:15](#)

كان بينهم بعض الاختلافات ربنا سبحانه وتعالى امرنا شرعا ان احنا نقيم وجهنا عند كل مسجد. ان احنا ما نتعصبش لحزب او لجماعة

او مسجد معين نتعصب اليه. ده امر الله الشرعي. لكن امر الله القدري ان سيظل بيننا خلاف. وندافع هذا بهذا. دافع الشرع بالقدر -

[00:55:32](#)

ومدافع القدر بالقدر. فنحول قدر المستطاع ان نقلل هذا الخلاف. انما لن ينتهي. وسيستمر هذا الخلاف. والخلاف ايضا كان في درس

في اذن الدرس السادس سورة الانعام اتكلمت درس كامل عن قضية الخلاف في قوله سبحانه وتعالى او يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم

بأس بعض - [00:55:54](#)

وان الامر بيمر بتلات مراحل اللبس ثم الشيع سم اذاقة البأس ان احنا الاول بيحصل لبس في الامور فتتشتيع ثم نذيق بعضنا البأس

بدل ما نذيق بأسنا لغيرنا نذيق نحن بعضنا بأس الله وان الامر بيمر بتلات مراحل - [00:56:15](#)

والامر موجود بالتفصيل في سورة الانعام فسيظل بيننا خلاف. والخلاف وضعه الله عز وجل بيننا كنوع من انواع البلاء. فالذي يظن ان



كل خلاف سيرفع هذا واهم لن يحدث فالبراء الخلاف اشبه بوضع الشهوة في الانسان ستزل موجودة هو يحاول ان يضعها في الحلال  
ان يعني يكبحها ان - [00:56:30](#)

ان يغض البصر. فكذلك الخلاف ماذا نفعل عند الخلاف الا نحسد بعضنا الا نحقد الا نطعن بعضنا في ظهر بعض الا يطعن احد في ظهر  
اخيه. ان نتغاضى ان نتغافل. اخلاق الخلاف - [00:56:55](#)

لوجود الخلاف بيترتب عليه طاعات عزيمة جدا. يعني دائما الانسان دائما الانسان له قصر نزر. يعني يقول لك طب ليه ربنا ما خلاش  
كل النصوص قاطعة في حين ان وجود النصوص بهذه الطريقة انشأ علوم وعلماء وفقه واجتهاد وبذل وتضحية لفهم مراد الله  
سبحانه وتعالى. كل هذه الطاعات كانت ستختفي - [00:57:10](#)

لو كان الدين جاي زي ما هو عايز. فايضا اللي معتقد ان كان الدين كله يبقى حاجة واحدة وما فيش خلاف. فيه كمية طاعات بتزهر  
في الخلاف لا يعلمها الا الله. تضغط على نفسك عشان اخوك - [00:57:33](#)

وتكسر نفسك. نفسك لاختيك وتتغاضى وتتغافل. وان الامر محتاج حساب للاولويات. هل انت الان تغضب من اختيك هو ده الاولوية؟  
انت توجه انت عشرة اسهم توجه تسعة منهم في صدر اختيك او في ظهرك. وتعتقد انك تدافع عن الدين. ولا يبقى الا سهم واحد  
تتكاسل ان تضربه في عدوك. ثم تقول انا - [00:57:43](#)

محامي عن الدين القضية ان الخلاف سيظل موجود. وسوف يدخلون الجنة وهذا الغل موجود الى ان ينزع قبل ان يدخلوا الجنة. الى  
لحظة الدخول يقول ربنا سبحانه وتعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل - [00:58:04](#)

تجري من تحتهم الانهار هذا الغل الموجود ان ممكن انسان طائع ويكون في صدر هذا الولد لذلك بعض اهل العلم حاول يهرب من  
المعنى ده؟ ولا المقصود الغل في الآخرة مش في الدنيا؟ وان كلمة غل هنا المقصود بها حسد اي لا يحسد - [00:58:19](#)

بعضهم بعضا لتفاوت درجاتهم في الجنة. يبقى بعض اهل العلم قال ونزعنا ما في صدورهم من غل اي حتى لا يحسدوا بعضهم اذا  
دخلوا الجنة لان فيه تفاوت فعشان الجنة دار نعيم وما يشعشع بنوع من الحسد انه يجد ان اخاه قد سبقه في الجنة فينزع هذا  
الغناء. وقال بعضهم - [00:58:38](#)

هذا ما كان بينهم في الدنيا. والاثار المروية عن علي ابن ابي طالب بينه وبين الزبير وطلحة وان كان في سندها كلام اشارة الى ذلك  
ان هذه الخلافات حتى تستقر الجنة وكأن الجنة لا تكتمل بوجود هذا الغل بيننا. فمن اراد جنة الدنيا - [00:58:58](#)

فلينزع هذا الغل من صدره تجاه اخوانه من اراد جنة الدنيا فلينزع هذا الغل. ومعنى الغل من معاني الغل انه الشيء الخفي الدقيق اللي  
بيدخل في المسام ويتغلغل حتى يقول له كلمة الغل جاي يتغلغل جاية من غل يقول لك شيء تغفل - [00:59:16](#)

في صدري ان الامر بيظل يزداد ويزداد في صدرك ويتسرب الى صدرك وانت لا تشعر. حتى اذا كمل في صدرك هذا الغل يا ابني  
ونزعنا ما في صدورهم. فحتى اذا كمل هذا الغل واستقر آآ في صدرك - [00:59:36](#)

اصبح الغل من معانيه القيد. اصبح هذا الشعور بيقيدك. انك مش قادر تحب اخوك. مش قادر تخدم اخوك. مش قادر. مش قادر تجد  
ان في صدرك غيظ وحقد. لأ وغضب. واخوك يحتاج الى مساندتك وانت لا تستطيع. وانت مستغرب ليه؟ مش قادر ليه؟ لان فيه قيم  
- [01:00:01](#)

في صدرك. هذا القيد وهذا الغل لم يظهر مرة واحدة. بل ظل يتمكن في القلب خطوة بخطوة. ويتغلغل زي زي السموم كده هو بيدخل  
ايضا كذلك بنفس الطريق ويتغلغل. حضرتك من غل شعره بشيء بدهن اي بلغ اصول الشعر. يعني عارف انت اما - [01:00:21](#)

تيجي تضرب الجلد وتقعع عايز تجيب بقى الجل ايه انت هتقعع في الكلية كتير فعلايزه فبتجيب وتقعع تدهن وتخليه يصل الى ايه؟  
شعراية شعراية في اصول الشعر هنقول غل شعره بالدهن - [01:00:41](#)

فالغل يفضل يتمكن في شعاب القلب والصدر حتى يتمكن منه ثم يصبح قيد. لذلك جه معه كلمة مش ورفعنا دي معه كلمة ونزعنا  
لتمكنه من القلب. احنا اتكلمنا النزع ان بيبقى شيء متمكن - [01:00:55](#)

او في مضاد وعكس زي ينزع عنهما لباسهما او ينزع الملك ممن يشاء. ونزعنا ما في استقر في الصدر ما في صدورهم وما هذه

المبهمة؟ ان قد يكون غل عظيم - [01:01:11](#)

وقد يكون شيء ايضا بسيط تأتي للكثرة وتأتي للقلة. ونزعنا ما في صدورهم من غل حتى. ومن لما بتأتي في سياق من دين لما بتأتي في سياق نافع ان هناك - [01:01:26](#)

نفي وهي نكرة اي لا يبقى في صدورهم اي غل فيلقون بعضهم في الجنة لا يتذكرون شيئا ابدا تجاه بعضهم الله لا يذكرون الا الحب والمودة والالفة. عكس يلعن بعضهم بعضا - [01:01:36](#)

هنا في معاكسة بين هناك كلما دخلت امته لعنت اختها وهنا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقوا الينا. فتنزع ونزعنا ما في من غل تجري من تحتهم الانهار. ثاني وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. انظر الى تواضعهم - [01:01:52](#)  
يحمدون الله عز وجل انهم لم يفعلوا الا ما وفقهم الله عز وجل لهم شوف هنا الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقارنها بما اغويتني اللي في اول السورة - [01:02:17](#)

شف الشيطان هناك اما غلط قال يا رب انت اللي اغويتني ودول اللي في اخراجهم قالوا لهم يا رب هم اللي ضحكوا علينا. وهؤلاء نجحوا وبذلوا وفازوا وينسبون الفضل الى الله سبحانه وتعالى - [01:02:29](#)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. لقد جاءت رسل ربنا بالحق هنا اعرضوا عن هناك اعرضوا عن الرسل. الايات دي كلها جاية من اول يا بني ادم اما يأتينكم رسل - [01:02:42](#)

من يقصون عليكم اياتي. فدول اعرضوا عن الرسل. وهؤلاء بيعترفوا ان الرسل جاءوا بالحق. فلما استمعنا الى كلام الرسل بلغنا هذه المنزلة ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون - [01:02:56](#)

الشيخ يعقوب هنا له لفظة جميلة اوي. آآ يقول آآ اذا قال العبد بفضلك قال الله بعملك اذا قال العبد بعلمي قال الله بفضلي. اذا قال العبد بفضلك يا رب. يعني لولا آآ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا - [01:03:12](#)

لولا ان هذا الله بيقول يا رب ده بفضلك انا ما عملتش حاجة. فربنا يقول له لآ انت عملت بما كنتم تعملون. واذا قال العبد بعلمي اثر مروي في السعودية انه لما قال يا رب - [01:03:32](#)

آآ قال آآ قال الله عز وجل لملائكته يدخل عبدي الجنة بفضلي. فقال يا رب لا بعلمي الاثر طويل في الاسرائيليات انه وزنه نعمة العين فوجدوا فطاشت بكل ما فعل. فقال بفضلك يا رب - [01:03:42](#)

الشاهد ان العبد يتواضع لله سبحانه وتعالى ويقول دائما بفضلك يا رب والله شكور الله رحيم سبحانه وتعالى ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الجنة. واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم

وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - [01:03:55](#)

- [01:04:15](#)